Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ والى اين تؤدي الطريق التي سلكها ؟

ـ الى باريس .

فشكرت جان الجندي ، وسارت تحمل ابنتها بين يديها في طريق باريس خلف زوجها .

وكانت جان بعد ان عادت اليها ابنتها قد قررت الذهاب الى الحصن لتقص على زوجها جلية الخبر ، وتخبره بكذب هنري وسفالته ، بعد ان اطمأنت الى سلامة فتاتها ، ولكنها وصلت متأخرة كما قدمنا ، فقررت ان تتبع زوجها ولم تكن تعرف باريس ، ولا تملك مالا ، ولا تحمل من الملابس الا ما كانت تلبسه ، ومع هذا فانها لم تلق بالا لهذا كله ، وقررت المضي في سبيلها والبحث عن زوجها .

وكان ان وصل الحطابان الى الحصن ، بعد ساعة من الزمن يحملان هنري ، فاضطرب الضباط والجنود منه ، واستدعوا الطبيب ففحصه وقرر انه سوف يعيش ولكنه لن يبرح فراشه قبل ستة اشهر .

ولم يدر في خلد احد من سكان الحصن ، ان فرانسوا هو الذي بارز شقيقه وجرحه ، فقد خيّل لهم ان بعض اللصوص قد هاجموه وجرحوه .

ولزم الحطابان الصمت ، فقد عرفا فرنسوا ، ولكنهما خشيا ان يذكرا اسمه فينتقم منهما في المستقبل .

وكان بادراليان في الوقت نفسه قد غادر الحصن مع ابنه ، في طريق باريس ايضا ، لانه خشي انتقام هنري منه ، فيما اذا عرف برد الطفلة الى امها .

فلما كان في الطريق التقى جان وابنتها ، فخفق قلبه وسألها عن شأنها فاخبرته انها في طريقها الى باريس .

سألها فيما اذا كانت تعرف احدا فيها .

فاجابت بالنفي .